



Voice of Bahrain

PO Box 65799, London NW2 9PL

Email: info@vob.org

Web Site: www.vob.org

العدد 415، اغسطس 2017م، ذو القعدة 1438هـ



نشرة شهوية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

ضمن مشروع تغيير التركيبة السكانية بالمنطقة الشرقية من الجزيرة العربية يواصل السعوديون عدوانهم اليومي على منطقة العوامية بوحشية غير مسبوقة. فقواته تقصف المنطقة ليلا ونهارا وتطلق النار على المواطنين وتقتلهم بدون رحمة. وقد استشهد أكثر من 15 شخصا الشهر الماضي بالذخيرة الحية التي استخدمتها القوات السعودية المعتدية. وقد بدأ بعض العائلات بمغادرة المنطقة بعد ان تكثف القصف المركز على الأحياء السكنية. ويتبع السعوديون اسلوبا جديدا، فيتهمون كل من يعتالونه بالانتماء للارهاب لتبرير جرائمهم.

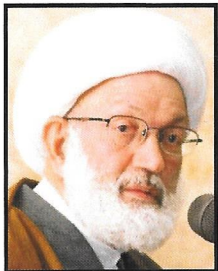


بالإضافة للقتل الممنهج، اصدر السعوديون احكام الاعدام بحق عدد من المواطنين بتهمة المشاركة في الاحتجاجات التي شهدتها المنطقة في العام 2011. فكل من شارك في تلك الاحتجاجات اتهم هو الآخر بالارهاب، وصدر حكم الاعدام بحق الكثيرين منهم. ففي 11 يوليو نفذ حكم الاعدام بأربعة شهداء هم: زاهر عبد الرحيم حسين البصري، ويوسف علي عبد الله المشيخ، ومهدي محمد حسن الصايغ، وأحمد ناجي حسن آل امعيب، وفي 20 يوليو قتل ثلاثة شهداء في العوامية وهم: جعفر مبيريك وحسن محمود وصادق درويش. وفي 26 يوليو صادقت المحاكم السعودية حكما باعدام 14 آخرين (انظر الصفحة 2)

تحولت قضية الناشطة الحقوقية السيدة ابتسام الصايغ الى شهادة دولية بليغة تدين العصابة الخليفية وتؤكد عداءهم لكل ما هو انساني وبشري. فبعد ان اعتقلت وعذبت بوحشية واعندي عليها بابشع الاساليب غير الاخلاقية، قررت كشف قصتها للعالم. فما كان من الديكتاتور وعصابته الا ان قرروا الانتقام منها بوحشية. فاعادوا اعتقالها في 4 يوليو وعرضوها لوجبة جديدة من التعذيب افقدتها تسعة كيلوجرامات من الوزن في غضون ثلاثة اسابيع، وكسرت يدها وتغيرت معالمها. ضح العالم الحقوقي في إثر ذلك، ولكن في ظل التداعي القيمي والاخلاقي لداعمي الخليفين في واشنطن ولندن، لا يتوقع ممارسة ضغوط حقيقية على الخليفين للتوقف عن اضطهاد حقوق الانسان.



*استمرارا للاضطهاد الطائفي لشعب البحرين اتهمت العصابة المجرمة الشهر الماضي 60 شخصا بتشكيل "جماعة إرهابية". ويأتي الاتهام في الوقت الذي تشدد فيه السلطات من قبضتها على الوطن والشعب. ويواجه المتهمون محاكمة جماعية، تبدأ في 22 أغسطس/أب لاتهامهم بتهمة من بينها "تشكيل جماعة إرهابية، والتدريب على استخدام السلاح والمتفجرات، بهدف تنفيذ هجمات إرهابية وقتل أفراد الشرطة عمدا"، بحسب ما قاله المحامي العام، أحمد الحمادي. ومن بين المتهمين "36 متهما محبوسا، و24 متهما غير معتقل.



برغم مرور أكثر من شهرين على العدوان الوحشي الذي شنه العدو الخلفي على منطقة الدراز مستهدفا سماحة الشيخ عيسى قاسم، فان سماحته ما يزال محاصرا في منزله ومقطوعا عن العالم، وكذلك منطقة الدراز واهلها.

سراب القوة يدفع الخليفين لتصعيد الاجرام والتعجيل بسقوطهم

فيما تستمر الثورة المباركة بعد أكثر من ستة اعوام على انطلاقها، يظن الطاغية الخليفية وعصابته ان بامكانهم احتواءها والانتفاف عليها، وان هناك من الظروف ما يتيح لهم ذلك. منها ما يلي:

اولا: انهالك الشعب بالقمع الشرس: اعتقالات بالجملة وتعذيب وحشي وتصفيات وإعدامات وسحب جنسية وإبعاد. هذه الاجراءات غير المسبوقة لا شك انها ارهقت كاهل الشعب، ولكنها في الوقت نفسه زادت من إصراره على التغيير. فقد اجتاحت هذه الجرائم الخليفية اغلب البيوت، وادت الى معاناة انسانية على اوسع نطاق، ولا يكاد يمر يوم بدون اعتقالات وتنكيل وعدوان على المناطق بالغازات الكيماوية والمسيلة للدموع. يضاف الى ذلك اكتظاظ السجون بالمعتقلين والكثيرون منهم شباب يافعون، ونساء لم يرتكبن جرما سوى مشاركتهن في الاحتجاجات المطالبة بالاصلاح السياسي. وهناك استغراب كبير لصمود هذا الشعب برغم المحن والقمع الشرس. ففيما توقفت كافة الثورات العربية الاخرى، بقي شعب البحرين حاضرا في الميادين لا يبارحها، ويصر على الاستمرار حتى تحقيق الاهداف. ولديه ثقة عميقة بحتمية نزول النصر الالهي لعباد الله الصالحين والمظلومين.

ثانيا: طرح مبادرات تبدو في ظاهرها لخدمة الشعب، والسعي لشراء موافقه بهذه الاساليب. وما الوفد الذي بعثه خليفة بن سلمان الى بعض المناطق تحت شعار التنمية الا محاولة بانسة لابعاد الانظار عن الاهداف الحقيقية للثورة، وتقديم العصابة الحاكمة انها تسعى لتحسين اوضاع المواطنين وتنمية مناطقهم. وهذه اساليب قديمة طالما استخدمها الطغاة، ولكنها في نهاية المطاف لم تنفذ حكمهم. فما دام النظام السياسي مؤسسا على فساد وظلم، فلا مكان للتضليل وشراء المواقف. ويسعى الطاغية وعصابته للتعطيم على اجراءاتهم الاقتصادية التي ادت لحرمان المواطنين من دعم السلع الاساسية خصوصا اللحم الذي حرم الفقراء منه. فما جدوى شراء الطائرات اذا كان الشعب جانعا؟ هذه القوة الوهمية تعبير عن شعور العصابة الخليفية بالخوف الدائم، معتقدة ان السلاح سيوفر لهم الامن: وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب".

ثالثا: ان الخليفين يعبئون طاقاتهم للانتخابات السورية التي سيجرونها العام المقبل، ويسعون، ومعهم داعموهم في واشنطن ولندن، لاطهار تلك الانتخابات انها مخرج من الازمة، كما حاولوا قبيل الانتخابات السورية السابقة في 2014. وحاولوا توقيت الافراج عن بعض رموز الشعب ليزامن مع تلك الانتخابات. فنبيل رجب ينتهي حكم سجنه العام المقبل. وربما الشيخ علي سلمان كذلك، والهدف خلق بهجة اعلامية لكي تتوفر ظروف هادئة لاجراء تلك الانتخابات. ويجري العمل حثيثا بين خبراء من تلك الدول مع الخليفين لطرح مشروع يغير مزاج البلاد واجواءها لكي تكون تلك الانتخابات مادة اعلامية لاولئك الحلفاء لممارسة المزيد من الضغط على المعارضة. الشعب حسم خياره، وكما قاطع انتخاباتهم السابقة خصوصا تلك التي فرضت عليه في 2014 فسيعمل لأفشال هذه الدعاية الرخيصة العام المقبل، وسيقاطع من يخونه وينحاز الى الحزب الخلفي المجرم. وكما فشل الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم (بانحيازهم للظالم ضد المظلوم) سيفشل من يدفعه طمعه وجشعه وانتهازيته للمشاركة مستغلا تغيير جمعية الوفاق عن المسرح. وقد اثبت مجلس الطاغية عدم جدواه اطلاقا وانه ليس سوى وسيلة لقمع الشعب باستخدامه لافراد قرارات الطاغية. فمن يشترك فيه انما يصبح شريكا في الاجرام ضد الوطن



في 19 يوليو نظم الائتلاف الدولي للمدافعات عن حقوق الانسان وقفة تضامنية مع السيدة ايتسام الصايغ

التصديق على قرار إعدام 14 مواطنا من المنطقة الشرقية

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض حكما بالإعدام لـ 4 أشخاص من القطيف شرقي المملكة السعودية، في قضية واحدة بتهمة مشاركتهم في مظاهرات 2011م، التي نادت بإصلاحات في المملكة.

وحسب موقع قناة خط هجر بالقطيف، عرضت اليوم على المحكمة المجموعة المعروفة بـ "خلية 24"، وطالب المدعي العام بإعدام 18 شخصا منهم، إلا أن المحكمة أصدرت أحكام إعدام طالبت 14 شخصا، كما تم الحكم على 9 منهم بالسجن لمدة تتراوح من 3-15 سنة، وتم تبرئة شخص واحد فقط.

وبهذه الأحكام يرتفع عدد المحكومين بالإعدام في القطيف إلى 28 شخصا، جرى تنفيذ 4 منها في مستهل العام الجاري وطالت الشهيد الشيخ نمر باقر النمر و3 فتية آخرين.

وقد صادق القضاء السعودي على تنفيذ 5 حالات إعدام، وقد ينفذ الحكم فيهم بأي وقت.

وتطال أحكام الإعدام في المملكة السعودية الفتية الفُصْر ممن شاركوا في تظاهرات 2011، منهم الشهيد علي الربيع وآخرون كالفتي علي النمر وداوود المرهون المُصادق على أحكام إعدامهما. وأحكام الإعدام هي إحدى الوسائل التي تستخدمها المملكة للانتقام من المطالبين بالإصلاحات، ولقمع الآخرين وترهيبهم. أسماء المحكوم عليهم بالإعدام هي كالتالي:

- 1- حسن عبدالوهاب الجزير: 20 عاما، من سكان مدينة القطيف.
- 2- عبدالله هاني آل طريف: 24 عاما، من سكان بلدة العوامية.
- 3- محمد منصور آل ناصر: 23 عاما، من سكان مدينة القطيف.
- 4- مصطفى أحمد درويش: 22 عاما، من سكان مدينة القطيف.
- 5- فاضل حسن لباد: 25 عاما، من سكان بلدة العوامية.
- 6- سعيد محمد السكافي: 21 عاما، من سكان بلدة العوامية.
- 7- سلمان أمين آل قريش: 21 عاما، من سكان مدينة صقوى.
- 8- مجتبی نادر سويكت: 21 عاما، من سكان بلدة العوامية.
- 9- منير عبدالله آل آدم: 23 عاما، من سكان بلدة العوامية.
- 10- عبد الله سلمان آل سريح: 21 عاما، من سكان بلدة العوامية.
- 11- أحمد فيصل آل درويش: 24 عاما، من سكان مدينة القطيف.
- 12- محمد خليل الشقاق: 24 عاما، من سكان مدينة القطيف.
- 13- عبدالعزيز حسن آل سهوي: 22 عاما، من سكان العوامية.
- 14- أحمد حسن آل ربيع: 31 عاما، من سكان العوامية.

في 23 يوليو نظمت منظمة العفو الدولية هذه الوقفة التضامنية مع السيدة ايتسام الصايغ بمناسبة عيد ميلادها.



تملئ العمالة الاجنبية في السعودية واحتجاجاتها

الازمة الاقتصادية في السعودية تتخذ أبعادا شتى برغم محاولات الحكم التعتيم عليها. العمل الوافدون بدأو يتلممون بشكل واضح، فشارك بعضهم في احتجاجات مطالبين باجورهم. بينما احتج آخرون على الحرب التي تقودها السعودية على اليمن، خصوصا العدوان على قارب تنقل بعض العمال الهنود، فحدثت مجزرة راح ضحيتها العشرات من ابناء الوطن. ولا تزال عائلاتهم تبحث عنهم. وفي 25 يوليو

أكد محققون في الأمم المتحدة أن تحالف العدوان على اليمن الذي يقوده نظام بني سعود أصبح "غطاء لبعض الدول لتفادي اللوم الفردي دون تسميتها" مشيرا إلى الإعتداء الدامي الذي شنه التحالف على قارب مهاجرين صوماليين قبالة سواحل اليمن في آذار الماضي.

وذكرت رويترز أن المحققين كتبوا في "تقرير سري" مؤلف من 185 صفحة وموجه لمجلس الأمن أن "القارب المدني قصف باستخدام سلاح عيار 762 مم من طائرة مروحية مسلحة" مضيفين أن "قوات التحالف بقيادة السعودية هي الطرف الوحيد في الصراع الذي لديه القدرة على تشغيل مروحية مسلحة في المنطقة".

وذكر التقرير أن "الهجوم ينتهك القانون الإنساني الدولي ويهدد السلام والأمن والاستقرار في اليمن" متابعاً أن "هجومين آخرين على سفن صيد من قبل مروحية أو سفن بحرية في البحر الأحمر في آذار الماضي أسفرا عن مقتل 11 شخصا وجرح 8 آخرين".

وتابع البيان أن "التحالف الذي يتلقى أسلحة ودعمًا لوجستيًا من الولايات المتحدة" لم يستجب لطلبات المحققين بالحصول على معلومات.

ويقود النظام السعودي عدوانا على اليمن منذ الـ 26 من آذار عام 2015 ويستخدم أسلحة أمريكية محرمة دوليا ارتكب عبرها سلسلة من المجازر إضافة إلى فرضه حصارا بريا وبحريا وجوبا على اليمن ومنع وصول أي مساعدات غذائية وطبية إليه.

في 28 يوليو اقامت منظمة القلم الدولية وقفة تضامنية مع معتقلي الرأي في السعودية خصوصا رائف بدوي، وليد أبو الخير، وأشرف فياض. أقيم الاعتصام عند السفارة السعودية بمنطقة ميا فير، وذلك بمناسبة مرور اربع سنوات على قرار محكمة سعودية اغلاق مدونة الناشط السعودي، رائف بدوي.



الظلم ينطق من طوامير التعذيب الخليفية

الاتصال عن رجب جاء بسبب تغريدات نشرها على حسابه في موقع تويتر حول الناشطة الصائغ التي تواصل إضرابها عن الطعام احتجاجاً على اعتقالها التعسفي وتعريضها للتعذيب. وأفاد آدم أن والده لا زال يتعرض للمضايقات داخل السجن، بسبب رفضه الصمت "إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد. وأضاف "المثير للسخرية في قضية أبي هو أنه اتهم وسُجن لاتهامه الحكومة بقمع حرية التعبير".

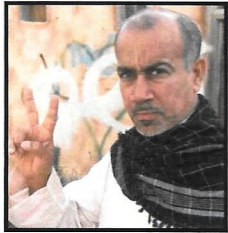
* شككت عائلة المعتقل فاضل عبد الإمام من حرمانه من العلاج داخل السجن جراء إصابات سابقة تعرض لها. وأوضحت العائلة بأن فاضل عبد الإمام، من بلدة أبو صيب، اعتقل خلال الاجتياح الدموي الذي تعرضت له بلدة الدراز في ٢٣ مايو الماضي، وقد أصيب برصاص الشوزن في أنحاء مختلفة من جسده أثناء هجوم القوات الخليفية على المعتصمين بجوار منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم بالدراز، وإطلاق النيران الكثيفة عليهم. وبقي فاضل أكثر من شهر في المستشفى بعد اعتقاله آنذاك، وأُخرج منها ونُقل إلى سجن الحوض الجاف في ٤ يوليو الجاري.



وقد أصيب فاضل عبد الإمام بجروح في رأسه وصدرة وركبته، وقد تشمت (صابونة) الركبة بسبب إصابتها بطلقة من رصاص الشوزن، وبسبب الوضع الحرج أُجريت له عملية جراحية وتم تركيب ألواح معدنية فيها، إلا أنه عانى لاحقاً من الالتهاب بسببها وتمت إزالتها.

في 21 يوليو جدد المعتقل الحاج عبد علي

السنيكس اعتصامه داخل سجن جو المركزي في البحرين رفضاً للمضايقات المنهجية التي يتعرض لها السجناء. وأفادت مصادر من داخل السجن بأن الحاج



السنيكس اعتصم منذ صباح اليوم في الساحة الخارجية للسجن مرتدياً قميصاً مكتوباً عليه "لا للحصار" و"لا للعزل غير القانوني" باللغتين العربية والإنجليزية مع لافتة مكتوب عليها العبارة ذاتها.

ودعا الحاج السنيكس الجهات المعنية الرسمية لمتابعة شكاوى المعتقلين ولاسيما بشأن المضايقات التي يتعرض لها شخصياً مع زملائه الآخرين. وشدد على ضرورة إنهاء العزلة المفروضة عليه وعلى بقية المعتقلين، وقال بأنه "متضرر شخصياً" من هذه الإجراءات الانتقامية، وأن هناك ملفات قدمها بهذا الخصوص إلى ما تسمى بوحدة التحقيق التابعة لوزارة الداخلية الخليفية، وبقية المؤسسات الرسمية الأخرى.

علي، من العاصمة المنامة، ٣ سنوات والإبعاد من البلاد وذلك على خلفية اتهامات تتعلق بالأوضاع السياسية في البلاد.

واعقل أحمد في ٢٥ يوليو ٢٠١٤م، وصدر الحكم ضده في ٢٣ أبريل ٢٠١٥م.

وتمارس السلطات الخليفية حملة ممنهجة بإبعاد المواطنين من البلاد وسحب الجنسيات عنهم، وهي حملة طالت أكثر من ٤٠٠ حالة، وبينهم علماء كبار، وهي حملة تتلاقى مع المشروع الخلفي الخاص بالإبادة الثقافية ضد السكان الأصليين في البحرين، والتي يقول ناشطون بأنها تأخذ أشكالاً مختلفة،

وبينهما تخريب التركيبة السكانية عبر عمليات التجنيس، وتزييف التاريخ الأصليين للبحرين ولهويتها، ومنع المواطنين من ممارسة عقائدهم وهوياتهم الدينية والثقافية، فضلاً عن "القتل



المباشر" و"البطيء" من خلال عمليات الاعتقال الواسعة والشاملة والتي تهدف إلى الإخلال بالوضع الاجتماعي والصحي للمواطنين الأصليين.

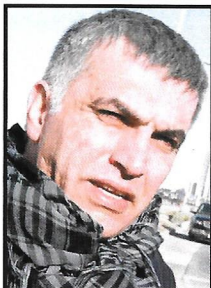
* جددت النيابة العامة الخليفية الأربعاء ٢٦ يوليو ٢٠١٧م حبس المواطنة البحرانية المعتقلة نجاح أحمد الشيخ ٣٠ يوماً إضافية على خلفية اتهامات مزعومة تتعلق بالأوضاع السياسية في البلاد.

وقد أمرت النيابة بحبس السيدة نجاح - من بلدة نويدرات - ٣٠ يوماً في ٢٢ يونيو الماضي، وذلك بعد اعتقالها في نهاية شهر أبريل بعد استدعائها لمركز شرطة المحرق (مقر جهاز الأمن الوطني سيء الصيت)، وتعرضت خلال التحقيق للضرب والتحرش الجنسي كما أكدت العائلة حينها في اتصال مع (البحرين اليوم)، وقد هُددت نجاح بالقتل والاعتصاب بعد رفضها التعاون مع أجهزة المخابرات الخليفية.

ووجهت إلى نجاح قائمة من الاتهامات، ومنها "التحريض على كراهية النظام"، وإدارة شبكات إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتمويل فعاليات في بعض المناطق، إضافة إلى تهمة مزعومة بالتخابر مع "جهات إرهابية" خارج البحرين، بحسب زعم السلطات.

* منعت السلطات الخليفية في البحرين الرمز

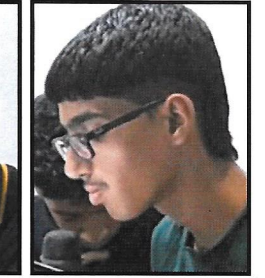
الحقوقي المعتقل نبيل رجب من إجراء مكالمات هاتفية مع عائلته بسبب كشفه الأسبوع الماضي سوء الوضع الصحي للناشطة المعتقلة ابتسام الصائغ بعد مشاهدتها في مستشفى وزارة الداخلية وهي على كرسي متحرك. وأكد نجله آدم منع



* قالت مصادر عائلية بأن المعتقل حسين علي رضا يُعاني من تدهور في وضعه الصحي داخل السجن بعد معاناته من آلام في الرأس. وأوضحت المصادر بأن المعتقل حسين، من بلدة

مركوبان بمنظفة ستر، أصيب بالإغماء المتكرر ونُقل إلى المستشفى العسكري، كما نُقل إلى مستشفى القلعة (وزارة الداخلية الخليفية) لأكثر من شهر، إلا أن حالته الصحية تزداد سوءاً، وأوضحت العائلة بأنه محروم من الحصول على الرعاية الصحية الكافية. وبعد أكثر من شهر ونصف على نقله للمستشفى، وبعد إلحاح من العائلة، أُجريت له زيارة عائلة واقتصرت على ٤ أفراد فقط، وذكرت العائلة بأنها فوجئت بوضع ابنها الصحي المتدهور، وقالت بأن حالته يُرثى لها، حيث بدا على وجهه الشحوب الشديد مع فقدان جزئي للذاكرة.

وأبلغت السلطات عائلة المعتقل حسين بأنه سيتم نقله إلى مستشفى الطب النفسي بسبب وضعه المتدهور.



* أمرت النيابة العامة الخليفية في البحرين بحبس الطفلين محمد إبراهيم عبد الجبار وأحمد منصور ٣٠ يوماً على ذمة التحقيق من غير علم المحامي.

وذكرت مصادر عائلية أمس الأحد ٣٠ يوليو ٢٠١٧م بأن محمد وأحمد (١٦ عاماً) من بلدة بني جمرة عُرضاً الأحد على النيابة من غير إخبار مسبق للمحامي رغم رفعه رسالة إلى مركز الشرطة لإبلاغه بتاريخ ووقت نقلهما إلى النيابة العامة. وقد أمرت النيابة بتجديد حبس الطفلين ٣٠ يوماً على ذمة التحقيق بتهم تتعلق بالوضع السياسي في البلاد. وأوضحت المصادر بأن العائلة راجعت مركز دوار ١٧ وأبلغت بأنهما سوف يُنقلان إلى مركز البديع وبعدها إلى سجن الحوض الجاف.

كما رفضت السلطات طلب العائلة بالسماح لهما بالزيارة أو الاتصال الهاتفي، كما منعت استلام الملابس لإدخالهما لهما.

وذكرت العائلة في وقت بأن المعلومات التي وصلتها من داخل السجن أفادت بتعرضهما لسوء

* ذكرت مصادر إعلامية أهلية اليوم السبت ٢٩ يوليو ٢٠١٧م بأن السلطات الخليفية أبعدت المواطن البحراني أحمد علي حسين إلى العراق بعد انتهاء مدة محكوميته في السجن ٣ سنوات. وكانت محكمة خليفية أصدرت حكماً بسجن أحمد

المملكة العربية السعودية: استخدام عقوبة الإعدام كسلاح سياسي ضد الشيعة مع تصاعد الإعدامات في البلاد

الإعدام الصادر بحق عبد الكريم الحواج. وكانت المحكمة الابتدائية قد وجدته مذنباً بارتكاب جرائم وهو في سن 16.

وأدين الشبان الأربعة بارتكاب جرائم تتعلق بالأمن عقب مشاركتهم في احتجاجات مناهضة للحكومة. ويبدو أن "المحكمة الجزائية المتخصصة" قد استندت في إصدار أحكامها في القضايا الأربع جميعاً إلى "اعترافات" قال الشبان إنها انتزعت منهم تحت وطأة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، بينما لم تصدر المحكمة أي أمر بفتح تحقيق في هذه الادعاءات.

ارتفاع حاد في تنفيذ أحكام الإعدام إعدام يوسف المشيخص والرجال الثلاثة الآخرين هو الأخير عقب ارتفاع حاد في عمليات الإعدام في المملكة منذ شهر رمضان، الذي شهد إصدار أحكام بالإعدام على 15 شخصاً، بينهم 13 حكم عليهم بالإعدام في الأيام الثلاثة الأخيرة وحدها. وقد نفذ حتى الآن 55 حكماً بالإعدام في البلاد خلال 2017.

وأضافت لين معلوف قائلة: "إن حكومة المملكة العربية السعودية لا تبدي أي علامات على أنها سوف تخفف من المبالغة في استعمالها لعقوبة الإعدام، وقد دأبت على توظيفها بحماسة شديدة منذ التوقف المؤقت التقليدي عن تنفيذ العقوبة في شهر رمضان.

واختتمت قائلة: "وما زالت عقوبة الإعدام تستخدم على نحو ينتهك القانون والمعايير الدولية لحقوق الإنسان على نطاق هائل، وغالباً عقب محاكمات بالغة الجور، وأحياناً بدوافع سياسية".

خلفية

تناهض منظمة العفو الدولية عقوبة الإعدام في جميع الأحوال، دون استثناء وبغض النظر عن طبيعة الجريمة أو ظروفها؛ وعن ذنب الفرد أو براءته أو صفاته الأخرى؛ أو الأسلوب الذي تستخدمه الدولة في تنفيذ عملية الإعدام.

والمملكة العربية السعودية واحدة من أكثر الدول تنفيذاً لعقوبة الإعدام في العالم، حيث بلغ عدد من أعدموا ما بين 1985 و2016 أكثر من 2,000 شخص، في حين ألغت 141 دولة في العالم عقوبة الإعدام في القانون أو في الواقع الفعلي، بينها 105 دول ألغت عقوبة الإعدام بالنسبة لجميع الجرائم. ومنظمة العفو الدولية تجدد مطالباتها السلطات السعودية بفرض حظر فوري على تنفيذ جميع أحكام الإعدام التي صدرت، كخطوة أولى نحو إلغاء عقوبة الإعدام بالكامل.

لضمان ألا يلقى آخرون حكم عليهم بالإعدام وفق إجراءات قانونية معيبة للغاية المصير نفسه. وينبغي على السلطات السعودية إلغاء أحكام الإعدام الصادرة بحقهم، وفرض حظر رسمي على تنفيذ هذه الأحكام."

وقد قامت منظمة العفو الدولية بتوثيق قضايا ما لا يقل عن 34 رجلاً شيعياً محكوم عليهم بالإعدام حالياً. حيث وجهت إليهم جميعاً تهمة القيام بأنشطة تعتبر أنها تعرض الأمن الوطني للخطر وحكم عليهم بالإعدام من قبل "المحكمة الجزائية المتخصصة"، الشائنة الصيت، والمتخصصة بالنظر بالقضايا المتعلقة بمكافحة الإرهاب. وبين المحكوم عليهم بالإعدام حالياً أربعة مواطنين سعوديين أدينوا بجرائم ارتكبت وهم دون الثامنة عشرة.

وقد استنفد علي النمر وعبدالله الزاهر وداوود المرهون، الذين قبض عليهم فرادى في 2012، وهم في سن 17 و16 و17، على التوالي، جميع فرصهم في استئناف الأحكام، وهم معرضون في أية لحظة لتنفيذ الحكم فيهم.

إن حكومة المملكة العربية السعودية لا تبدي أي علامات على أنها سوف تخفف من المبالغة في استعمالها لعقوبة الإعدام، وقد دأبت على توظيفها بحماسة شديدة منذ التوقف المؤقت التقليدي عن تنفيذ العقوبة في شهر رمضان.

لين معلوف

وفي 10 يوليو/تموز، أيدت محكمة الاستئناف حكم

قالت منظمة العفو الدولية اليوم، عقب إعدام أربعة رجال شيعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، في 11 يوليو/تموز، إن الحكومة السعودية توظف عقوبة الإعدام كسلاح سياسي لإسكات أصوات المعارضة.

هذه الإعدامات الوحشية هي الأخيرة ضمن عملية الاضطهاد المستمر للأقلية الشيعية من قبل سلطات المملكة العربية السعودية. حيث توظف عقوبة الإعدام كسلاح سياسي لمعاقتهم على الاحتجاج ضد طريقة معاملتهم، وتخويف الآخرين وإسكاتهم.

قالت لين معلوف، مديرة البحوث بمكتب بيروت الإقليمي لمنظمة العفو الدولية

فقد أعدمت السلطات يوسف علي المشيخص، وهو أب لطفلين، مع ثلاثة رجال آخرين بعد أن اتهمتهم بارتكاب جرائم تتصل بالإرهاب لمشاركتهم في احتجاجات مناهضة للحكومة في المنطقة الشرقية، ذات الأغلبية الشيعية، ما بين 2011 و2012. وأدين يوسف علي المشيخص بجرائم شملت "الخروج المسلح على ولي الأمر"، و"زعزعة الأمن وإثارة الفتنة من خلال انضمامه لمجموعة إرهابية"، و"إطلاقه النار على مقر شرطة العوامية مرتين، نتج عن إحداها إصابة رجل أمن"، و"مشاركته في التجمعات المثيرة للشغب". وورد أن عائلة المشيخص لم تبلغ بإعدامه مسبقاً، ولم يعلموا بذلك إلا بعد

إذاعة بيان حكومي بهذا الخصوص على شاشات التلفزيون.

وتعليقاً على عمليات الإعدام، قالت لين معلوف، مديرة البحوث بمكتب بيروت الإقليمي لمنظمة العفو الدولية: "هذه الإعدامات الوحشية هي الأخيرة ضمن عملية الاضطهاد المستمر للأقلية الشيعية من قبل سلطات المملكة العربية السعودية. حيث توظف عقوبة الإعدام كسلاح سياسي لمعاقتهم على الاحتجاج ضد طريقة معاملتهم، وتخويف الآخرين وإسكاتهم".

وأدين يوسف المشيخص عقب محاكمة بالغة الجور استندت بصورة رئيسية إلى "اعتراف" تم انتزاعه منه تحت وطأة التعذيب. ويجب على المجتمع الدولي ممارسة الضغوط على المملكة العربية السعودية



وكالة "موديز" تخفض التصنيف الائتماني للبحرين إلى B1 مع نظرة مستقبلية سلبية

من النامه-البحرين اليوم
خفضت وكالة موديز الجمعة (28 يوليو 2017) التصنيف الائتماني للبحرين من (Ba2 إلى (B1) وأبقت على النظرة المستقبلية عند سلبية.

وأوضحت موديز أن السبب الأساسي الذي يقف وراء خفض التصنيف الائتماني هو الاعتقاد بأن الوضع الائتماني للحكومة سيستمر في الضعف على نحو ملموس خلال الأعوام المقبلة.

وأشارت الوكالة إلى أن البحرين تفتقر إلى إستراتيجية واضحة وشاملة لإصلاح الإقتصاد بالرغم من قيامها ببعض الإصلاحات. وأوضحت موديز أن العجز في موازنة البحرين سيتواصل خلال السنوات المقبلة وخاصة في العام المقبل، نظرا لغياب الإجراءات الإقتصادية

الفاعلة" بحسب الوكالة. وأما بشأن النظرة المستقبلية التي صنفتها بالسلبية فبيّنت الوكالة بأنها ستعيد النظر في هذا التقييم إذا ما ظهرت "استجابة واضحة ومعقولة في السياسات المالية والاقتصادية".

ومما يجدر ذكره أن هذه التصنيفات تعتبر مؤشرات للمستثمرين لإحتمال توقف دولة ما عن سداد ديونها، وبالتالي يحدد هؤلاء المستثمرون علاوة المخاطر التي يطلبها المستثمرون على السندات التي تصدرها الدولة، وهي تعني الحد الأدنى من العائد الذي يطلبه المستثمرون على استثمارهم في سندات، وكلما إنخفض التصنيف السيدي للدولة كلما ارتفعت علاوة المخاطر والعكس صحيح.



إبراهيم شريف: الشفافية والشراكة مطلوبان لمعالجة الأزمة الاقتصادية

المنامة - البحرين اليوم
قال المعارض البارز والخبير الاقتصادي إبراهيم شريف بأن الوضع المالي في البحرين يواصل تدهوره في ظل "فقدان الثقة بجدية إجراء خفض العجز الموازنة".

وتعليقا على خفض تصنيف البحرين الائتماني درجين لتصل إلى (b1) وفق وكالة موديز للتصنيف الائتماني؛ قال شريف بأن فوائد الديون في العام المقبل ستأكل حوالي نصف دخل البحرين من النفط، في حين أن معدلات الاقتراض الحالية تعني أن "دخل النفط كله سيذهب قريبا لخدمة الدين".

وتساءل شريف "ما السر وراء صعود الدين العام بسرعة أكبر مما يستدعيه سد العجز المالي للحكومة؟"، مؤكدا بأن "الشفافية التامة والشراكة لابد منهما لمعالجة" هذه المشاكل الاقتصادية.

وأشار إلى أن ميزانية البنك المركزي في البحرين للعام 2016م كشفت "هيوفا حادا في احتياطات العملة الأجنبية"، وأوضح بأن "الاحتياطي لم يعد يكفي شهرين من الواردات بعد أن كان يغطي 6 أشهر".

وقال شريف بأن لم يعد مفيدا التمويل على ارتفاع أسعار النفط لحل هذه الأزمة، واعتبر ذلك "مثل الغريق الذي ينتظر مركبا لإنقاذه". وأضاف "علينا أن نتعلم السباحة، فقد دخلنا بحرا لم نستعد لخوض غماره"، رغم أن البحرين لا زالت في بداية الأزمة، بحسب شريف، مقارنة بين الأزمة التي وقعت في فترة الثمانينات وبين الأزمة الراهنة، حيث "لا نملك هذه المرة احتياطات مالية" بسبب "تراكم جبل الديون".

شريف رأى أن الخيارات صعبة أمام هذه الأزمة وشبه الأمر برب الأسرة الذي تراكمت عليه الديون، وبات على أبنائه أن يُضاعفوا العمل "مرة لسداد دين والدهم، ومرة أخرى لإطعام عوائلهم".

الخلفيون يتقلون كاهل البلاد بالقروض بعد ان نهبوا ثروتها

البحرين اليوم - (رويترز، خاص)
ذكرت مصادر مطلعة لوكالة رويترز بأن الحكومة الخلفية في البحرين أرسلت طلبات إلى البنوك للحصول على قروض بالدولار الأمريكي، وذلك بهدف زيارة التمويل الخارجي لسد العجز في الميزانية بسبب انخفاض أسعار النفط.

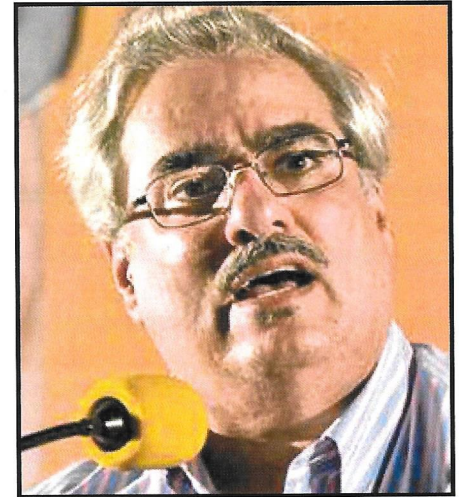
وكان مجلس الوزراء الخليفي وافق الشهر الماضي على مشروع ميزانية بعجز قدره 1,3 مليار دينار (3,4 مليار دولار) للعام 2017م، وعجزه قدره 1,2 مليار دينار للعام 2018م. وكان عجز الميزانية في العام 2016م يبلغ 1,5 مليار دولار.

ولجأت الحكومة في أكتوبر الماضي إلى رفع سندات تقليدية بقيمة مليار دولار وصكوك بنفس القيمة في الأسواق الدولية بترتيب من عدد من البنوك الأجنبية. وفي فبراير الماضي استغلت

الحكومة السندات التقليدية المستحقة في عام 2028 لجمع مبلغ إضافي قدره 600 مليون دولار.

وتُصنف بنوك وشركات مالية الوضع الاقتصادي في البحرين في خانة "السلبى" مع ضعف الأصول الخارجية وتدهور الوضع المالي في البلاد.

ويقول معارضون بأن الفساد وانتشار الرشوة والسرقات المنظمة من قبل العائلة الخليفية كان له دور مؤثر في الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البحرين، وخاصة مع هدر أموال الدولة على المشاريع الرياضية لأبناء الحاكم الخليفي حمد عيسى، ناصر وخالد، واستمرار ولي العهد الخليفي سلمان حمد في تولي مشروعه الرياضي بتنظيم سباقات فورملا واحد في البلاد والذي يؤكد اقتصاديون بأنه غير مجد من الناحية الاقتصادية، إضافة إلى استيلاء رئيس الحكومة الخليفية خليفة سلمان على أملاك الدولة ومشاطرته أرباح المستثمرين رغماً عنهم. ويؤكد مراقبون بأن الاضطرابات السياسية في البلاد وعملييات القمع التي يعتمدها النظام ضد الاحتجاجات؛ أسهمت في تدهور الوضع الاقتصادي وهروب المستثمرين والبنوك من البلاد.



تفاصيل انقلاب القصر في السعودية .. كيف أطاح محمد بن سلمان بمحمد بن نايف

بينما ظل محمد بن نايف معزولا في غرفة طوال الليل وتم سحب هاتفه المحمول وقطع الاتصال بينه وبين مساعديه واستبدال حراسه من وحدات القوات الخاصة في وزارة الداخلية.

وأرسل القصر مبعوثين إلى أعضاء هيئة البيعة للحصول على توقيعاتهم. ووقع جميع الأعضاء وعددهم 34 باستثناء ثلاثة ونجحت الخطة.

وسجلت مكالمات أعضاء هيئة البيعة المؤيدين لعزل الأمير محمد بن نايف وأذاعها عليه مستشار للديوان الملكي لإظهار شدة القوى المؤيدة لتتحيته وإثناء ولي العهد البالغ من العمر 57 عاما عن أي رغبة في المقاومة.

ووفقا لما ذكره مصدران سعوديان على صلة بالأسرة الحاكمة فإن ثلاثة أعضاء فقط بهيئة البيعة عارضوا الإطاحة به هم أحمد بن عبد العزيز وزير الداخلية سابقا وعبد العزيز بن عبد الله ممثل أسرة العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله والأمير محمد بن سعد النائب السابق للأمير الرياض. ولم يتسن الوصول للثلاثة للتعليق.

ويحلول فجر كان الأمير محمد بن نايف قد استسلم وأبلغ مستشارا للديوان الملكي بأنه مستعد لمقابلة الملك. كان الاجتماع مقتضيا ووافق بن نايف على التتحي وتوقيع وثيقة تفيد بذلك.

وقال المستشار إنه حين غادر محمد بن نايف مقر إقامة الملك فوجئ بالأمير محمد بن سلمان في انتظاره. واحتضن الأمير محمد بن سلمان الأمير محمد بن نايف وقبله بينما سجلت كاميرات التلفزيون المشهد.

وبعد قليل صدر بيان معد مسبقا يعلن قرار الملك سلمان تعيين ابنه وليا للعهد. كان هذا هو المقطع الذي أذاعته وسائل الإعلام السعودية والخليجية في الساعات والأيام التالية.

قيد الإقامة الجبرية

قال المصدر إن الأمير محمد بن نايف لا يزال قيد الإقامة الجبرية ليظل معزولا بعد الإطاحة به ولا يسمح له باستقبال زوار باستثناء أفراد أسرته. وأضاف أنه لا يتلقى اتصالات هاتفية. وفي الأسبوع الأخير لم يسمح له إلا بزيارة والدته المسنة بصحبة الحراس الجدد الذين كلفوا بمرافقته مؤخرا. لكن المسؤول السعودي قال إنه

استقبل ضيوفا من بينهم الملك وولي العهد الجديد. وذكر المصدر أن الأمير محمد بن نايف يود أن يصطحب أسرته إلى سويسرا أو لندن لكن الملك سلمان وابنه الأمير محمد قررا أنه يجب أن يبقى. وأضاف المصدر "لم يكن أمامه أي خيار".

وامتنع البيت الأبيض ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) عن التعليق. وقال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية إن واشنطن كانت تعلم أن الأمير محمد بن سلمان هو المفضل لدى الملك لكن ما هو أكثر من هذا "يلفه غموض شديد".

البقية على صفحة 7

وعندما يصبح ملكا فسوف يقود الأمير الشاب مملكة تواجه أوقاتا صعبة تشهد تراجعا في أسعار النفط وصراعا في اليمن وتنافس مع إيران الخصم اللدود وأزمة دبلوماسية كبرى في الخليج.

وسلم المصدر المقرب من محمد بن نايف بأن لديه مشكلات صحية زادت بعد محاولة مهاجم من تنظيم القاعدة تفجير نفسه أمامه في قصره عام 2009. وأكدت ثلاثة مصادر أخرى في السعودية والمسؤولون العرب الأربعة الذين لهم علاقة بالأسرة الحاكمة هذه المشكلات الصحية.

وقدم مصدر عربي له علاقات بالسعودية رواية مماثلة عن الاجتماع الذي طالب فيه الملك سلمان الأمير محمد بن نايف بالتتحي بسبب إيمانه المزعوم للعقائير المسكنة.

وقالت المصادر إن هناك شظية مستقرة في جسد محمد بن نايف لم يتسن إخراجها وإنه يعتمد على عقائير مثل المورفين لتخفيف الألم. وأضاف مصدر أن بن نايف عولج في مستشفيات في سويسرا ثلاث مرات في السنوات القليلة الماضية. ولم يتسن لرويترز التأكد من هذه الرواية على نحو مستقل.

*انقلاب قصر

تحرك العاهل السعودي قبل اجتماع لمجلس الشؤون السياسية والأمنية كان مقرا أن يبدأ في الحادية عشرة مساء. لكن قبل ذلك بساعات قليلة تلقى بن نايف ما اعتبره اتصالا هاتفيا عاديا من محمد بن سلمان. وأفاد المصدر المقرب من بن نايف بأن بن سلمان أبلغه بأن الملك يريد لقاءه. وفي الساعات التي تلت الاجتماع الذي شهد عزل محمد بن نايف جرى إطلاع مجلس البيعة، الذي

في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من يونيو حزيران تلقى الأمير محمد بن نايف، ولي العهد السعودي والشخصية القوية في جهاز الأمن بالمملكة على مدى العقدين الماضيين، اتصالا للقاء الملك سلمان بن عبد العزيز في الطابق الرابع من القصر الملكي في مكة.

وذكر مصدر مقرب من الأمير محمد بن نايف أن الملك أمره في الاجتماع بالتتحي لصالح ابنه الأثير الأمير محمد بن سلمان لأن إيمانه بالعقائير المسكنة يؤثر على الحكم وولي العهد على الأمور وتقديره لها.

وقال المصدر "الملك جاء للقاء محمد بن نايف وكانا وحدهما في الغرفة وقال له: أريدك أن تتتحي، لأنك لم تستمع للنصيحة بأن تتلقى العلاج من إيمانك الذي يؤثر بصورة خطيرة على قراراتك".

وتساعد التفاصيل الجديدة بشأن الاجتماع الاستثنائي بين الملك وولي عهده والذي كان بمثابة انقلاب قصر فعلي في توضيح الأحداث التي تعيد تشكيل القيادة في أكبر دولة مصدر للنفط في العالم.

ولم يتسن لرويترز التأكد من مسألة إيمان محمد بن نايف ورفض مسؤولو القصر الرد على الأسئلة المفصلة بشأن ملاحظات إزاحته.

وقال مسؤول سعودي كبير إن الرواية بأكملها "لا أساس لها وغير صحيحة فضلا عن كونها هراء". وأضاف المسؤول في بيان تلقته رويترز "القصة الواردة هنا محض خيال ترقى إلى قصص أفلام هوليوود".

وتابع المسؤول السعودي أن محمد بن نايف أعفي من منصبه لاعتبارات المصلحة الوطنية ولم يتعرض لأي "ضغط أو عدم احترام". وأضاف المسؤول أن أسباب الإغفاء "سرية".

لكن مصادر مطلعة أفادت بأن الملك كان عازما على تصعيد ابنه لولاية العرش واستغل مشكلة محمد بن نايف مع الإدمان للإطاحة به.

وأبلغ ثلاثة أشخاص مطلعين على ما يدور في البلاط الملكي وأربعة مسؤولين عرب على صلة بأسرة آل سعود الحاكمة ودبلوماسيون في المنطقة رويترز أن محمد بن نايف فوجئ بتلقيه أمرا بالتتحي. وقال

مصدر سياسي سعودي مقرب منه "كانت صدمة لمحمد بن نايف. كان انقلابا. لم يكن مستعدا".

وذكرت المصادر أن محمد بن نايف لم يتوقع أن يفقد منصبه لمصلحة محمد بن سلمان الذي يرى بن نايف أنه ارتكب عددا من الأخطاء السياسية مثل تعامله مع الصراع في اليمن وإلغائه المزايما المالية للموظفين الحكوميين.

ووضع هذا التغيير الذي ينطوي على مخاطر كبيرة سلطات واسعة في يد محمد بن سلمان الذي لم يتجاوز من العمر 32 عاما ويستهدف فيما يبدو الإسراع بوصوله إلى العرش.



مسلسل متواصل من الانتهاكات في سجن جو.. ونشطاء معزولون في الإنفرادي أكثر من ٦ أشهر

الكاتنين لا تتوفر فيه المواد الصحية المطلوبة. وبشأن الشعائر الدينية، فقد أفاد التقرير بأن الإهانات مستمرة بهذا الخصوص، ويُمنع إقامة الشعائر (العزاء والاحتفالات الدينية) بشكل جماعي، ويتعرض من يخالف ذلك للضرب والعزل الإنفرادي، كما قام النقيب عبد الله عيسى، المعروف بميوله الطائفية، بسحب بعض الكتب الدينية المرخصة من وزارة الإعلام الخليفية، وبينها كتاب "مفاتيح الجنان". ويتعرض السجناء لمداهمات ليلية مستمرة بحجة التفتيش عن الممنوعات، ويجري عادة مصادرة بقايا الوجبات الغذائية داخل الزنازن.

وكشف التقرير عن استمرار وضع عدد من النشطاء المعتقلين في العزل الإنفرادي منذ أكثر من ٦ أشهر ضمن السياسات الانتقامية التي يتعرضون لها، وهم علي صنفور، محمد المغني، ناجي فتيل، محمد سرحان. وأكد التقرير بأن ذلك يُعد مخالفا للقانون المحلي الذي يمنع وضع السجناء في العزل الإنفرادي لأكثر من هذه المدة.

الغذائية بالنسبة لعدد السجناء، بالإضافة إلى عدم تنوعها على مدى اليوم والأسبوع، حيث تقتصر على البقوليات فقط. كما أن السجناء المرضى لا توفر لهم الوجبات الخاصة، وخاصة مرضى السكري والسكر. وقلل التقرير من "الامتياز" الذي يجري الحديث عنه بشأن توفير الكاتنين داخل السجن، وأوضح بأنه لا تتوفر فيه المياه المعبأة الصالحة للشرب، وذكر بأن السجناء يشربون الماء من قناني وعلب مواد التنظيف (الكلوركس) وهو ما يعرض حياتهم للخطر على المدى المتوسط والبعيد، كما أن

فادت مصادر خاصة من داخل سجن جو المركزي في البحرين بأن الأوضاع في السجن لا زالت على وتيرة متصاعدة من الانتهاكات، وخاصة منذ مطلع العام ٢٠١٧م وبعد عملية الهروب الجماعي الذي قام بها ١٠ من السجناء وعلى رأسهم الشهيد رضا الغسرة.

وأوضحت المصادر لـ(البحرين اليوم) بأن قائمة الانتهاكات تشمل سوء المعاملة الجسدية والصحية، وأن كل ما يجري يتم بعلم إدارة السجن. وأوضحت المصادر في تقرير عام حول أوضاع السجن بأن إغلاق الزنازن على السجناء لازال قائما على مدى ٢٤ ساعة باستثناء ٤٠ دقيقة يُسمح فيها للسجناء بالخروج إلى الفناء الخارجي للتعرض للشمس.

ويُعاني السجناء من تضيق مستمر أثناء إجراء الاتصالات العائلية، حيث لا يُتاح لهم الوقت الكافي، كما يتم تقييد البعض أثناء الاتصال ويجبرون على الوقوف ومقابلة الجدار، فضلا عن إغلاق الخط فجأة والدخول على السجن أثناء عملية الاتصال، وأكد التقرير بأن ذلك يتم تحت نظر إدارة السجن حيث إنها تتابع ما يجري من خلال الكاميرات. وذكر التقرير بأن الوضع الصحي يتجه نحو الأسوأ، حيث مُنع دخول الأدوية من خارج السجن، وهناك عدد قليل يُسمح لهم بإدخال الأدوية، ولكنها تأتي متأخرة في الوقت الذي تمتنع عيادة السجن عن صرف الأدوية خلال فترة نفاذ هذه الأدوية ما يعرض السجناء لمضاعفات صحية خلال فترة انقطاع الأدوية عنهم.

كما أوقفت سلطات السجن نقل السجناء إلى العيادات والمستشفيات الخارجية، وقد تضاءلت بشكل ملحوظ، إضافة إلى إلغاء المواعيد الخارجية، وخاصة بالنسبة للأشخاص المتهمين بالتحريض داخل السجن، مثل الحاج عبد علي السنكيس والحقوقي ناجي فتيل. ويأتي ذلك في ظل وقف عام للتحركات الخارجية للسجناء، بما في ذلك نقل السجناء من أجل استئناف الأحكام، وهو الأمر الذي أضر بهم وخسروا بسببه الاستئناف على الأحكام الصادرة ضدهم.

التقرير أكد بأن سوء المعاملة الجسدية وضرب السجناء لا زال متواصلًا، وأشار إلى حالة كلٍّ من عبد القادر الفتلاوي وحيدر العصفور، من بلدة الدراز، وهما محكومان بالسجن ١١ سنة، وقد تعرضا للضرب أثناء نقلهما من مبنى ١٦، وبإشراف المرتزق المدعو (مطيع)، وتعرضا للضرب في زاوية لا تكشفها كاميرا السجن، وتحديدًا عند الحمام المخصص للشرطة.

وقال التقرير بأن ضرب السجناء متواصل داخل العيادة وفي السجن الإنفرادي، كما عاد الضرب في كبينة التفتيش بعد أن أعيد تثبيت الكاميرا الموضوعه هناك على نحو لا تكشف ما يجري بداخلها في حال فتح الباب.

ويشكو السجناء، بحسب التقرير، من قلة الوجبات



تفصيلات انقلاب القصر في السعودية - البقية من صفحة 6

وتكهن بعض المسؤولين السعوديين والغربيين بتصعيد محمد بن سلمان لكنها جاءت أسرع كثيرا من المتوقع بإخراج محمد بن نايف من المشهد على عجل.

ومنذ تولي الملك سلمان الحكم كانت هناك مؤشرات واضحة على أن محمد بن سلمان مفضل على محمد بن نايف وهو ما هيا الأجواء ليغطي الأمير الشاب على ولي العهد السابق.

منح العاهل السعودي (81 عاما) سلطة لم يسبق لها مثيل لابنه الأمير محمد بن سلمان استخدمها في تغيير من يشغلون أرفع المناصب في قطاعات السياسة والنفط والأمن والمخابرات ويقول دبلوماسيون ومصادر سياسية وأمنية سعودية إنه فعل ذلك في كثير من الأحيان دون علم الأمير محمد بن نايف.

ومنذ تولي الملك سلمان قيادة المملكة قبل أكثر من عامين بقليل عين الأمير محمد بن سلمان رجالة في مناصب مهمة. وكان الأمير محمد بن سلمان يتدخل في عمل وزارة الداخلية تحت قيادة محمد بن نايف فعين ضباطا ورقى آخرين وعزل غيرهم دون إبلاغه.

وذكرت المصادر أن مسألة الخلافة بدأت عام 2015 عندما تم حل ديوان الأمير محمد بن نايف ودمجه مع الديوان الملكي مما حال دون أن يحشد الأمير دعما مستقلا. وتبع هذا عزل سعد الجابري المستشار الأمني للأمير محمد بن نايف.

وحين دخل الرئيس دونالد ترامب البيت الأبيض

نجح الأمير محمد بن سلمان في إقامة اتصالات مع واشنطن لمعادلة الدعم القوي الذي كان يتمتع به محمد بن نايف في المؤسسة الأمنية والمخابراتية الأمريكية نتيجة نجاحه في التغلب على تنظيم القاعدة بالمملكة.

وقال المصدر القريب من محمد بن نايف لرويترز إن عملية التغيير مضت قدما بعد أن أقام محمد بن سلمان علاقة قوية مع صهر ترامب ومستشاره جاريد كوشنر.

ورفض مسؤول في البيت الأبيض التعليق عندما سئل عن علاقة كوشنر بمحمد بن سلمان. وقال المسؤول في إشارة إلى إغفاء محمد بن نايف من ولاية العهد وتعيين محمد بن سلمان بدلا منه "حرصت حكومة الولايات المتحدة أيضا على عدم التدخل أو أن ينظر إليها على أنها تتدخل في مثل هذا الشأن الداخلي الحساس. نكن احترامًا كبيرا للملك وللأمير محمد بن نايف والأمير محمد بن سلمان وأكدنا دوما رغبتنا في مواصلة التعاون مع المملكة العربية السعودية وقيادتها. تم توصيل هذه الرسالة على جميع مستويات الحكومة."

ومع صعود محمد بن سلمان المفاجئ تسري تكهنات الآن بين دبلوماسيين ومسؤولين سعوديين وعرب بأن الملك سلمان يستعد للتنازل عن العرش لابنه.

وقال مصدر سعودي نقلا عن شاهد بالقصر الملكي إن الملك سلمان سجل هذا الشهر بيانا يعلن فيه التنازل عن العرش لابنه. وقد يذاع هذا الإعلان في أي وقت.. ربما في سبتمبر أيلول.

سراب القوة يدفع الخلفيين لتصعيد الاجرام

البقية من صفحة 1

والشعب، وسيكون مسؤولا عن الحرب الشاملة على البحرين التي سلمت للاجانب، والسكان الاصليين (شيعة وسنة) الذين يتعرضون للتصفية والابادة بسياسات ممنهجة.

رابعا: منذ فترة بدأت العصابة الخليفية توظيف افراد من ضعاف النفوس والانتهازيين والمتسلقين لكي يشاركوا في الانتخابات السورية المذكورة، واظهارهم بانهم يمثلون القطاع الاكبر من الشعب، لكي يوفروا شرعية لها وللخلفيين الذين يشعرون بعقدة النفس بسبب عدم شرعية حكمهم. بدأ هؤلاء زيارات للقتلة في الوقت الذي كانت الامهات مفجوعة بشهادتها خصوصا بعد مجزرة الدراز. ويقول هؤلاء ان مشاركتهم انما هي بهدف "الحفاظ على سلامة الشيخ عيسى"، و "الحرص على مصالح الطائفة".

ويطوف بعض هؤلاء على المجالس ويسافرون الى الخارج بهدف الارجاجف فهم يدعون الدفاع عن مصالح الشعب ولكنهم يخدمون الطاغية ويقدمون شهادة زور له. ومن هؤلاء اشخاص يرتدون الزي الديني، واساتذة جامعات وتجار. لكن الشعب سيفضعهم في وجوههم بمواقفه البظلة التي لن تساوم على المطالب. وكما فشلت محاولات عديدة من هذا النوع سابقا، فانها ستفشل هذه المرة ايضا لان دماء الشهداء لم تجف، واجساد ضحايا التعذيب تقطر دماء، وقلوب الشعب مفجوعة، ومساجده مهذومة.

خامسا: الاحتماء بامريكا، وهي ظاهرة ليست جديدة. هذه المرة هناك دونالد ترامب الذي يتبنى سياسة دعم الديكتاتوريات الخليجية بعد ان ضمن مئات المليارات من السعودية. هذه المرة ايضا يعيش العالم حالة تراجع على صعيد حقوق الانسان والديمقراطية بعد ان تخلى الغربيون عنهما. ان التراجع الاممي عن القيم التي اعتبرت من سمات التطور الانساني خصوصا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. يعكس ترجعا قيميا واخلاقيا، وينذر بالقضاء على الانجازات الانسانية في مجالات الحرية والحقوق والديمقراطية. الغرب. لقد اصبح واضحا ان رئاسة دونالد ترامب لن تطول، وانه سيطرد من البيت الابيض بسبب غروره وصفه وتحالفه مع ممولي الارهاب والتطرف والطائفية. فما من حاكم يستطيع البقاء في الحكم معتمدا على الدعم الاجنبي وممارسة القمع الداخلي.

سادسا: ان ظاهرة الارهاب التي يفترض ان تكون مادة دسمة ضد التحالف الشرير الذي تقوده السعودية وينخرط فيه آل خليفة وحكام الامارات ورئيس مصر، تحولت الى سلعة للتضليل والتشويش. فالسعوديون والخلفيون اعدوا تعريف الارهاب وتطبيق ذلك التعريف على من يعارضهم او يطالب باصلاح سياسي جذري. فقد اصدرت السعودية احكام الاعدام بحق العشرات من المواطنين بسبب مشاركتهم في الاحتجاجات السلمية التي اجتاحت المنطقة الشرقية في العام 2011. ووجه طاغية البحرين تهمة الارهاب حتى لنشطاء حقوق الانسان،

في رثاء الشهيد محمد كاظم، في بلدة سار

من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا

من يصنع الموت من يروي به الطرقا
من باغت الناس موتا في مساكنهم
لكي نظل بأجال تمزقنا
من صير الموت خبزا للجياح ومن
دع الدعايات تلوي اذن عابدها
كم قاتل قد مشى خلف الجنائز في
وقاتل النفس كل الناس تطلبه
من تقتلون وكل الامنين على
ونحن في ملتقى الثوار في بطل
ما اعدته الليالي عن شجاعته
علامة النصر ورد في اصابعه
عرس الخلود ابا عدنان ان لنا
لا غير الله دربا انت سالكه
يا والدا كان للثوار كان للثوار يملأهم
ارفع بنا شارة النصر التي رفعت
أنعم بسعيك في الاحرار متشحا
أكرم بروحك صاغت خير مجتمع
أجمل بحبك اهل الدين من صدقوا
وكان بالارض سعيا خلف رايتهم
عل في الجنان أبا عدنان مدرعا
والحق في الحشر اهل الحق تعرفه
ما باغت الحزن اعماقا تؤثنتها
انا رفعنا بك الهامات يا رجلا
الشاعر عبد الله القرمزي

مستغلا استعداد الغرب للرقص على تلك النغمة المملة. هذه النغمة التي تنطوي على مخاطر كثيرة للشعوب الغربية المهتدة بالارهاب الحقيقي. كما انها توفر مادة للاجهاض على مشروع "الاسلام السياسي" الذي تمثله الحركات الاسلامية. وقد استطاع السعوديون شراء المواقف الامريكية بحثها على شيطنة ايران، واعتبار زيارتها تهمة لمن يقوم بذلك.

سابعا: اعتقاد العصابة الخليفية ان تحالفها مع الصهاينة سيوفر لها حماية لا تضعف ودعما امنيا لا ينضب. هذا التحالف الشرير الذي يشترك فيه السعوديون والاماراتيون والمصريون، يمثل قوى "الثورة المضادة" التي تعيث في الامة ظلما وتنكيلا وفسادا، وهي التي تأمرت لقمع الشعوب العربية وإفشال ثوراتها في 2011، وتواصل تعاونها وتسعى لتفتيت الامة باقتعال العداء بين شعوبها اما على خلفيات سياسية او لاسباب مذهبية او عرقية. الخليفيون يظنون انهم بلغوا ذروة ما يتطلعون له من امن في ظل الحماية التي تشترك فيها السعودية والكيان الاسرائيلي بالإضافة لامريكا وبريطانيا. واكثر ما يربعها استعادة امة العرب والمسلمين وعيها وتماسكها وتوجهها لتحرير فلسطين. وعندما اندلعت الشرارة الاخيرة في القدس تجاهل اعلام هذه القوى الشريرة الجرائم الصهيونية والسعي للهيمنة على المسجد الأقصى كمقدمة لتدميرها.

بينما وقفت الشعوب بجانب الشعب الفلسطيني، واذا استمرت الازمة فقد يكون ذلك شرارة لثورة عربية شاملة تطيح بهذه الانظمة الجائرة التي تحارب الله ورسوله والانسانية والشعوب. ان الخليفيين يبنون كيانهم على شفا جرف هار، وسرعان ما ينهار على رؤوسهم ويلتحقون بمن سبقهم من الطغاة والمفرغين. ذلك هو وعد الله ولن يخلف الله وعده ابداء، والله غالب على امره

